جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرسالة

مستوى الأمن النفسي والصلابة النفسية والعلاقة بينهما لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل

اسم الطالبة: فضيلة فضل عبد الله العسود
الرقم الجامعي: 20611378
المشرف: الدكتورة سهير الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 24-1-2011 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم.

رئيس لجنة المناقشة: الدكتورة سهير الصباح التوقيع:.....

ممتحنا داخليا: الدكتور سمير شقير التوقيع:.....

ممتحنا خارجيا: الدكتور عبد عساف التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1432 هـ /2011 م

الشكر والتقدير

إن الحمد لله أولا ، الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة،

كما أقدم كل الاحترام والتقدير للدكتورة سهير المشرفة على الرسالة، والتي تابعتها بكل دقة وعناية وإشراف

وأتقدم أيضا بالشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل الذين درسوني جميعا والأساتذة الذين قدموا لي العون والاستشارة (الدكتور نبيل عبد الهادي ،الدكتور سمير شقير،الدكتور محمد شاهين،الدكتورة ديانا حداد،الدكتور سيد محمدي،الباحث مشهور البطران،الأستاذ ناصر الدرابيع)

وكل التقدير للكفاءة في التحليل الإحصائي الأستاذ عايد الحموز

ولا أنسى أن أقدم كل الحب لوالديَّ المناضليّن الصامديّن وأهلي وأصدقائي الذين قدمـــــوا لي كل الدعم والمساندة لإنجاز هذه الرسالة .

الباحثة :فضيلة العسود

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية والعلاقة بينهما في محافظة الخليل، وإلى معرفة العلاقة بالمتغيرات التالية: (عمر الزوجة، ومؤهلها العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث، وعملها، وقيمة الدخل الشهري للأسرة، وسنوات محكومية الزوج).

وللإجابة على أسئلة الدراسة ؛ استخدمت الباحثة أدوات للدراسة ، والمتمثلة في استبيان الأمن النفسي من إعداد الباحثة ، واستبيان للصلابة النفسية من إعداد (مخيمر، 2000) وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها .

وتكون مجتمع الدراسة من زوجات الأسرى الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية ، في محافظة الخليل لعام (2010-2011) واللواتي تزيد سنوات محكومية أزواجهن عن عشر سنوات، والبالغ عددهن(536)، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(105) من النساء أي بنسبة(20%) من إجمالي مجتمع الدراسة الكلي.

وأشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المبحوثات جاءت بدرجة متوسطة ، أما أكثر أبعاد الأمن النفسي انتشارا لديهن تمثل في بعد (الشعور بالانتماء) معبرا عن درجة مرتفعة وفي بعد(الشعور بالسلامة) معبرا عن درجة متوسطة، بينما (الشعور بتقبل الآخرين) جاء أقلها معبرا عن درجة متوسطة،أما على الدرجة الكلية للصلابة النفسية فقد جاء معبرا عن درجة مرتفعة، وأكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشارا لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية تمثلت في بعد(الالتزام) جاء معبرا عن درجة مرتفعة، ثانيا بعد (التحدي) معبرا عن درجة مرتفعة، بينما كان بعد (التحكم) أقلها معبرا عن درجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ، تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث) أما عمل المبحوثة فقد ظهر فرق على الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح اللواتي لا يعملن، وفرق في قيمة الدخل الشهري على الدرجة الكلية، وبعدي الشعور بالانتماء، والشعور بتقبل الآخرين،والرفض على بعد الشعور بالسلامة، وفرق في سنوات محكومية الزوج على الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح الزوجات اللواتي سنوات محكومية أزواجهن (أكثر من 30 سنة).

وأيضا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى زوجات الأسرى في مستوى الصلابة النفسية، تبعا لمتغيرات الدراسة باستثناء الدخل الشهري فقد تبين فرق في الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح اللواتي محكومية أزواجهن (أكثر من 30 سنة) .

أما بالنسبة للعلاقة بين مستوى الأمن النفسي ، ومستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى، فقد تبين أنها علاقة إيجابية دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى جملة من التوصيات لعل أهمها:

معرفة الإحتياجات النفسية المختلفة لدى شريحة أهالي الأسرى بشكل عام وزوجات الأسرى بشكل خاص،وذلك للتدخل المهني المدروس والمنظم من قبل الأخصائيين.

فحص مصادر مقاومة الضغوط للمجتمعات التي ترزح تحت نير الإحتلال كالمجتمع الفلسطيني والذين يتعرضون لضغوطات شاملة مع حفاظهم على نفسية سوية.

تطوير وإعداد استبيانات ومقاييس لإستخدامها لمثل هذة الفئة والتي يفتقد الباحث بشكل كبير ولافت للمقاييس المناسبة لبيئتنا الفلسطينية.

ABSTRACT

The Level of Psychological Security and The Level of Psychological Resilience and their relationship to the wives of Palestinian women prisoners in Israeli prisons in the district of Hebron

This study aimed to identify the Level of Psychological security and The Level of Psychological Resilience and their relationship for Palestinian women wives of Prisoners in Israeli prisons in Hebron district. Moreover, the study investigated the relation with the following variables(the wife's age, academic qualifications, number of males and females, her work, the value of the monthly income of the family , and the number of years in Prisons for the husband).

In order to answer the questions of the study, the researcher used the tools of the study as manifested in the questionnaire of the Psychological Security that was prepared by the researcher, along with the questionnaire of Psychological Resilience that was prepared by Mukheimar (2002). Furthermore, The validity and reliability of the questionnaire was tested.

The population of the study consisted of (536) wives of the Palestinian Prisoners in the Israeli prisons who sentenced for more than ten years in prisons in Hebron district between the year (2010-2011), The study was conducted on a representative sample of(105)women composing(20%) of the population of the study.
The results showed that: the overall degree of psychological security of to the target group is a medium degree, and the more the dimensions of psychological security common (the feeling of belonging) expressing a high degree to the(feeling of safety) reflect the degree of medium, while (the feeling of acceptance of others) was the least expressive of the degree of medium.

The overall degree of psychological resilience came expressing a high degree, and more dimensions common among the wives of prisoners in Israeli prisons was the (commitment) expressing a high degree, second the (challenge) expressed a high degree, after that (control) the least, expressive of the degree of medium, and the study pointed out that there was no statistically significant differences in the degree of psychological security to the wives of prisoners according to the study variables (age, qualification, and the number of children, males and females.

For the work there is difference on the overall degree of psychological security benefit to those who do not work!! and difference in the value of monthly income on the degree college and in belonging and acceptance of others, rejection at a distance of a safety, and the overall degree of psychological security of the benefit to the wives husbands (more than 30 years will stay in prisoners).

The results also indicated that there was no statistically significant differences with the wives of prisoners in the level of psychological resilience depending on the variables of the study with the exception of the monthly income has shown a

difference in the overall degree of psychological resilience benefit to their husbands Years stay in the prison (more than 30 years old).

The relationship between the level of psychological security and the level of psychological resilience to the wives of prisoners turned out to be a positive relationship is highly statistically significant at the level of(α 0.050). Based on these findings, the researcher came up with recommendations for those working in the field of mental health , researchers and decision makers.

Knowledge of the various psychological Needs of the Families for professional organized intervention by psychologists.

investigated sources of resistance pressure of the communities living under occupation as Palestinian society who live whith acomprehensive pressures Without mental illness.

development and preparation appropriate questionnaires and scales to use by researchers in th Palestine.environment .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الصفحة الداخلية	
صفحة العنوان	
صفحة الإجازة.	
الإهداء	
إقرار	أ
شكر وعرفان	ب
ملخص الدراسة	ج
Abstract	و
الفصل الأول	
1.1المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة.....	4
مبررات الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
فرضيات الدراسة	7
محددات الدراسة.....	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة.....	11
مفهوم الأمن النفسي.....	12
أهمية الأمن النفسي.....	13
الحاجة الى الأمن النفسي.....	14
وسائل تحقيق الأمن النفسي.....	15
خصائص الأمن النفسي.....	18
النظريات المتعلقة بالأمن النفسي.....	19
النظرية الإنسانية(maslo).....	21
نظرة الإسلام للأمن النفسي.....	24
الصلابة النفسية.....	25
تعريف مفهوم الصلابة النفسية.....	26

مكتبة جامعة القدس

مظاهر الصلابة النفسية..... 27
عناصر الصلابة النفسية..... 26
مقومات الصلابة النفسية..... 27
احتياجات الصلابة النفسية..... 28
النظريات المتعلقة بالصلابة النفسية..... 30
نظرة الإسلام للصلابة النفسية..... 31
الدراسات السابقة في الأمن النفسي..... 35
الدراسات العربية..... 36
الدراسات الأجنبية..... 39
الدرسات السابقة في الصلابة النفسية..... 39
الدرسات العربية..... 39
الدرسات الأجنبية..... 41
تعليق على الدراسات السابقة..... 45
الفصل الثالث.....
الطريقة والإجراءات..... 46
منهج الدراسة 47
مجتمع الدراسة 47
عينة الدراسة 47
أدوات الدراسة..... 49
إجراءات الدراسة..... 57
متغيرات الدراسة..... 58
أساليب المعالجة الإحصائية..... 58
الفصل الرابع .....
عرض نتائج الدراسة 60
الفصل الخامس .....
النقاش والتحليل 92
التوصيات 117
قائمة المراجع .....
المراجع العربية 120
المراجع الأجنبية 124
الملاحق .....
فهرس الجداول 137

فهرس الملاحق 141
فهرس المحتويات 142

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 مبررات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 أهداف الدراسة

7.1 فرضيات الدراسة

8.1 حدود الدراسة

9.1 مصطلحات الدراسة

1.1 المقدمة:

يعد الشعور بالأمن النفسي أحد أهم مظاهر الصحة النفسية،وأحد أهم مؤشرات الحياة السوية الخالية من التعقيدات والعديد من الأمراض الإجتماعية، وذلك من خلال النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي، والبعد عن القلق والتوتر والخوف، وأيضا البعد عن التصلب ، والانفتاح على الآخرين. (شوكت،2000).

فالأمن النفسي (Psychological Security)؛ يحتل المرتبة الثانية في دوافع السلوك الإنساني كما ذكر (ماسلوا) حيث تنتظم قاعدته في شكل هرمي، أولها : هي الحاجات البيولوجية الأولية الفطرية، تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الأمن، والانتماء ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وماسلو هو من أهم رواد النظرية الإنسانية التي تركز على القيم لدى الفرد وكذلك تركز على الوجدان، وتؤمن بوجود طاقات الخير والسوية والإبداع لديه، وعلينا استثمار هذه الطاقات الكامنة في خلق الدافع الذي يحقق ذات الفرد، (جبر،1996).

وذكر (ماسلو) أيضا مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث نقاط إعتبرها أساساً للشعور بانعدام الأمن النفسي لدى الفرد وهي : أولا شعور الفرد بالرفض من قبل الآخرين، وثانيا شعور الفرد بأن العالم يمثل له خوفاً وقلقاً وتهديدا ، وثالثا شعوره بالوحدة والعزلة والنبذ (الغمري،1979) .

إن تصنيف(ماسلو) هذا يقوم على اعتبار أن الشخص غير الآمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي، وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر، وهذه الأعراض تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير، تبقى مع الفرد في المراحل العمرية اللاحقة، حيث يظل شخصا غير مطمئن، حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان فيما بعد، حيث أنه لم يعهد في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة.

كما تعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري،إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن ، بمعزل عن بقية الحاجات(الريحاني،1985).

أما الصلابة النفسية(psychological resilience) فنجدها تتمثل في مواجهة الفرد للأحداث الضاغطة التي تعتمد على فاعليته وتحمله وشدتة ، فشعور الفرد بعدم فاعليته وقدرته على التحمل، وتذليل الصعاب ، يفقده إحساسه بقيمته وثقته بنفسه، فتتلاشى قدرته على السيطرة على مجريات الأمور، وبالتالي يفشل في مواجهة أحداث الحياة المتواصلة فيشعر بالعجز مما يجعله يشعر بعدم الجدوى لأي مجهود يقوم به في مواجهة ضغوطات الحياة ،وبالتالي يتمكن منه الاكتئاب والإحباط والعجز والقلق والأمراض النفسية الأخرى(Bandura،1985).

وللتأثير الواضح للمفهومين السابقين (الأمن النفسي والصلابة النفسية) على الفرد والمجتمع يقتضي الأمر رؤية إنعكاس هذين المفهومين في المجتمع الفلسطيني، حيث أن المجتمع الفلسطيني تعرض على مدى عقود لأشد أنواع الإحتلال ضراوة، مما خلق ثورات وحروب وإشكالات سياسية وإقتصادية وأجتماعية أكثر من غيرها من الشعوب والمجتمعات،ومن البديهي أن هذة التقلبات والحركات الإجتماعية الثقيلة تفقد أفراد المجتمع الأمن والأمان،ولكنها تزيد من شدة التحمل والمقاومة والصبر والقوة لديه، ومن ثم الميلُ إلى ترسيخ الناس لبعض القيم مثل إنكار الذات ، وروح التضحية ، والقدرة على امتصاص الأحداث القاهرة، والتحمل العالي ، في مواجهة الأزمات والكوارث ، فتتضاعف الدافعية لديهم ، وتنعكس على المجهودات التي يبذلونها وطول المدة التي يصمدون فيها تحت الأحداث القوية، فكلما زادت ثقة الأفراد في كفاءة هذه القيم وفاعليتها، زادت القدرة على الصلابة النفسية في مواجهة الضغوط والصعاب والتراكمات ، بشكل يدعم الفرد على البقاء ويمده بالثبات والقوة، وهذا كله يحدث بالرغم من إفتقاد أفراد هذا المجتمع إلى الأمن والطمأنينة (الهلول،2006).

ويدلل على ما سبق ومن واقع للبيئة الفلسطينية، بعض الدراسات كدراسة الهلول التي تزامنت مع بداية الإنتفاضة الفلسطينية الثانية، حيث إستهدفت الدراسة معرفة احتياجات الطلبة الفلسطينيين في جامعات غزة على سلم (ماسلو)حسب البيئة التي يعيشونها ، فأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الفسيولوجية للطلاب والتي تعتبر القاعدة الرئيسية على سلم الحاجات لدى ماسلو تأتي في المرتبة الأخيرة، أما الحاجة الأولى فكانت الإتجاه إلى تحقيق الذات بالرغم من أنها تأتي في المرتبة الأخيرة على سلم ماسلو للإحتياجات ، وذلك بسبب الظروف الصعبة والنوعية التي يعيشها الطلاب الفلسطينيين كشريحة من مجتمع مناضل يسعى إلى إثبات هويته والدفاع عنها، مما يخلق لديهم الدافعية والتحدي وإرادة الإنتصار (الهلول،2000).

2.1 مشكلة الدراسة:

تعيش زوجة الأسير في السجون الإسرائيلية مشاعر الخوف والقلق والتوتر والوحدة وفقدان للأمن والدعم والسند،وذلك بسبب تعددية الصراع لديها ،فهي تعيش صراع الأدوار في أسرتها " وصراع الدفاع عن الأمن الأسري الذي يستهدفه الإحتلال لتحطيم عزيمة الأسير ، وصراع التضحية من أجل القيمة العظيمة التي وافقت زوجها المشاركة في ضريبتها ، مما يخلق لديها الأزمه والإرباك ويضاعف الضغوطات النفسية والمعنوية والجسدية وربما التخبط في كيفية إدارة الصراع وضبط الأمور كافة.(دخان،نبيل 2003).

فمما يلاحظ أن حجم التغيير والقوة والتصارع للأحداث لأفراد المجتمع الفلسطيني كبير جدا ويتطلب استعدادا شاملا بشكل عام وبشكل خاص لزوجة الأسير التي تعاني كل هذه القوى الجبارة وحيدة، فيظهر العبء النفسي والفكري والجسدي الذي تتعرض له وذلك لوجود سلسلة لا تنتهي من المعاناة والمشاكل والإضطرابات والكبت والقلق والتوتر والضغوطات والصراعات التي تعبر عن احتياجها الحقيقي لتناول هذه القضية لتقديم الدعم المهني المنظم والمدروس لها.
واستنادا الى ما جمعته الباحثة من الأفكار المتعلقة بالأمن النفسي والصلابة النفسية في هذا الجانب ومن خلال عملها في الميدان في برامج الدعم النفسي وتدريبات التفريف الإنفعالي كرئيسة لمؤسسة الأصالة للثقافة الفلسطينية والتراث الفلسطيني ومن خلال الملاحظات المباشرة بشريحة زوجات الأسرى فأنها تلخص مشكلة الدراسة على شكل الأسئلة التالية:

3.1 أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما مستوى الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية؟ وما علاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهن؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى، في السجون الإسرائيلية؟
2. ما مستوى الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى، في السجون الإسرائيلية تبعا لمتغيرات (عمر الزوجة، ومؤهلها العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث، وعملها، وقيمة الدخل الشهري للأسرة، وسنوات محكومية الزوج)؟

3. ما مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية؟

4. ما مستوى الصلابة النفسية ، لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية ، تبعا لمتغيرات(عمر الزوجة، ومؤهلها العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث، وعملها، وقيمة الدخل الشهري للأسرة، وسنوات محكومية الزوج)؟

5. هل توجد علاقة بين متوسطات الأمن النفسي ، وبين الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية؟

4.1 مبررات الدراسة

تعيش النساء الفلسطينيات بشكل عام في منطقة مشحونة بالتوتر والعنف والأزمات والحروب، مما يجعل تزايد مشاعر القلق والتوجس والخوف من المستقبل المجهول، يسيطر على أفكار ومشاعر شريحة واسعة منهن.

وبما أن المرأة الفلسطينية تتعرض أكثر من غيرها من النساء اللواتي يعشن في المجتمعات الآمنة من ظروف نفسيه مهدده لاستقرارها من مختلف النواحي، الاقتصادية والاجتماعية والنفسية و غير ذلك ، فهي الأحوج إلى تسليط الضوء على دراسة هذه الجزئية لديها.

والمرأة الفلسطينية على وجه الخصوص،هي بالإضافة إلى كل ذلك تعاني معاناة مضاعفة لأنها وفي غياب الإستقرار الأمني والإقتصادي والإجتماعي والنفسي في مجتمعها مطالبه بتوفير ذلك للزوج والأبناء والآباء وكافة الأسرة التي تتشكل فيها حسب المسؤولية التي تقع على كاهلها ، فهي مطالبة بالصلابة والجهوزية الكاملة للقيام بأي دور يفرض عليها في ظل وضع متقلب في منطقه غير آمنة ، فهي لا تملك أن تظل امرأة تمارس دورها الطبيعي ، بل يتغير هذا في أي لحظة تفقد المرأة الزوج أو الابن أو الأخ أو الداعم لها من جراء الحروب أو الاعتقالات أو غيره في منطقة دائمة التقلب والغليان.

لذلك تعتبر ظاهرة الأسر والأسرى من أكبر المعضلات التي تؤرق المجتمع الفلسطيني على طول إمتداد سنوات الإحتلال، فقد بين جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني بإن عدد الأسرى الفلسطينيين مند العام 1948 حتى الآن بلغ 800 ألف أسير، أي ما نسبته 25% من أبناء شعبنا.

وسجل منذ العام 1967 وحتى بدء الانتفاضة الأولى قرابة 650 ألف حالة اعتقال ويبلغ عدد الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية ما يقارب 11,000 أسير حتى نهاية العام 2010 وحيث أن محافظة الخليل من أكبر المحافظات في الضفة يتواجد فيها العدد الأكبر من الأسرى فمنذ الأنتفاضة الأولى تم أسر حوالي 15,000أسير منهم قرابة أربعة الاف من المتزوجين وأرباب الأسر، لذلك خلفت هذة الظاهرة الكبرى والمستمرة الكثير من الأرق والشدة والمعاناة للأسر والعائلات بشكل عام وللزوجات على وجه الخصوص .(الأحصاء المركزي الفلسطيني2010)

5.1 أهمية الدراسة:

يشهد المجتمع الفلسطيني تقلبات أمنية ، ومستجدات سياسية، وتغيرات اجتماعية متسارعة ، تلقي بظلالها على الجميع بدون استثناء ، فنجد هذه التقلبات تغير الصورة المجتمعية بسرعة تفوق المجتمعات الأخرى، وتحظى المرأة بنصيب الأسد من التأثير ؛ لأنها مطالبة بالقيام بجميع الأدوار، وخاصة عندما تطرأ على المجتمع الأحداث الكبيرة والمفاجئة، والتي تتطلب استعدادات عالية ومجهودات إضافية من الجميع بشكل عام ، ومن المرأة بشكل خاص حين يطلب منها أن تكون أما وأبا ومناضلا ومعيلا ....الخ ، فأصبحت الضغوط النفسية عليها أكثر حدة وشدة من غيرها من النساء في المناطق المستقرة ، كما أن تركيبة الوضع المجتمعي صار يتطلب من المرأة قدرة على التحمل والصلابة والإنجاز والثبات، أكثر من غيرها من النساء اللواتي يعشن في أوضاع طبيعية آمنة ، الأمر الذي أدى إلى ظهور علامات التوجس والخوف والقلق وفقدان الأمن النفسي والعاطفي لدى النساء، وبالتالي برزت الحاجة إلى الكثير من المعلومات والبيانات عن ظروف هذه المشكلات والصعوبات وأبعادها، لذلك تنبع أهمية الدراسة من:

1. كونها تتطرق إلى دراسة جانب من جوانب سيكولوجية المرأة زوجة الأسير التي يتجنب الكثيرون تناولها بسبب حساسية قبول المجتمع لوضع هذه الشريحة تحت البحث والدراسة.

2. توصيل احتياجات هذه الشريحة ومتطلباتها إلى المسؤولين لأن تلبية احتياجاتها تخدم القضية الوطنية.

3. استقطاب تركيز الباحثين لعمل المزيد من الأبحاث التي تتناول جوانب ومتغيرات أخرى تكمل سابقاتها للخروج بنتائج تظهر الجوانب الانفعالية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة.